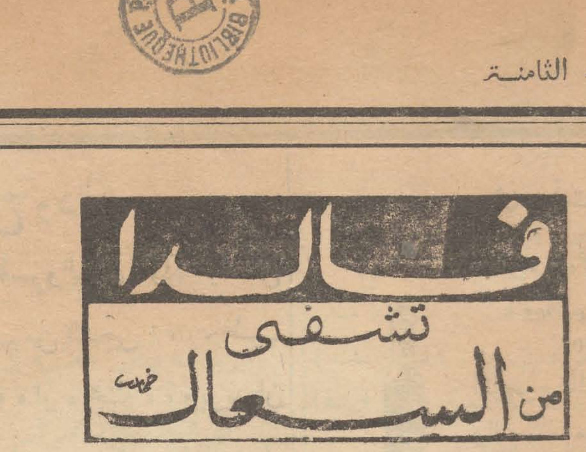





١٩ جويلية ١٩٣٨
الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس
المدير: محمد بنيس
تليفون ٤٠-٣٤
٣٠ صانتيما
19 Juillet 1938
ADMINISTRATION
1, Impasse du chanteur. Tunis
Téléphone: 34-40
Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan
30 Centimes

في ٦ جويلية صنة ١٨٥٦

اكتشاف لويس باستور

جراثيم الامراض

في اليوم السادس من شهر جويليه عام ١٨٥٦ اكتشف لويس باستور لاول مرة ان معظم الامراض لها جراثيم تنقلها فرايت بهذه المناسبة ان اجمل تاريخ حياة صاحب هذا الاكتشاف الذي اثر تاثيرا كبيرا في عالم الطب وفي طرق المعالجة الحديثة

اعتاد والد باستور ان يجلس في منزلـه في بعد ان يرجع ليلا من المدينة التي كان يشتغل بها واضعا ابنه الصغير على ركبته مناجيا اياه قائلا كم اكون سعيدا عند ما تصبح يابني مدرسا بكلية اربو اني اشتغل الان في دباغة الجلود الكريهة الرائحة والتحقت بالجيش سنين عديدة عشت في اثنائها عيشة الجندي الزاهد ولكني اود لك يا بني حياة ايسر واسعد ولذا يجب ان تتعلم . اما والدته فكانت ترد على زوجها وهي جالسة عند قدميه « حقيقة ان ابننا يجب ان يتعلم » . واما لويس الذي لم يكن قد بلغ السنتين من عمره فكان يلوح بيديه اليدينتين في الهواء عابثا بلحية والده غير عالم بما تكتمه له الايام كل ذلك وهما لا يتصوران ما عسى ان يكونه باستور .

ولكنهما لو نظرا الى الامام ستين عاما لرايا انه كتب بصروف ذهبية على باب نفس المنزل الذي كانت تعيش فيه العائلة « هنا ولد لويس باستور »

« ٢٧ دسمبر عام ١٨٢٢ »

وصلت العائلة الى اربوا حيث امتلك الوالد مدبغة كان يلعب لويس في فنائها كل يوم غير عابيء بمستقبله . وعند الحق بالمدرسة كان والده يلاحظه ملاحظة شديدة ليشجعه على الدرس وليغرس فيه حب الاستطلاع . ولكن لويس كان ميالا الى اللعب فكثير ما كان تهرب من مدرسته ويذهب الى شاطيء النهر ليصطاد السمك . وزيادة على ذلك فقد كان مغرما بالرسم ولذا كان يصرف وقته المدرسي في تخطيط صور مدرسية عن زملائه . وكانت هذه الصورة على جانب كبير من الدقة ولو انه كان قد درس هذا الفن لكان فنانا عظيما بدلا من عالم عظيم .

وبعد ذلك بقليل هجر قصبة الصيد وترك قلم الرسم وانصرف الى الدراسة الجدية عند ما تحقق مقدار الشعب والالم الذي يتحمله والداه في سبيل تعليمه ففاق اترابه وتغلب عليهم ولفت اليه نظر اساتذته لدرجة ان احدهم قال له في احدى المرات يجب ان تفكر في الجامعة فربما صرت استاذا بها يوما ما .

ومنذ لك الوقت اغرم لويس بالكيمياء فكان يستوضح اساتذه عن كل ما غمض عليه ويساله اسئلة صعبة كان يعجز الاستاذ عن الاجابة عليها . ولما علم ان هناك صيدليا كتب بعض المقالات النفيسة عن الكيمياء راح يبحث عنه حتى اهتدى اليه وطلب منه ان يشتغل معه في ايام السبت بعد انتهائه من الكلية وكان يقوم بعمل تجارب عديدة في ابتكاره ودهش اساتذته كثيرا عند ما قدم اليهم كمية من الفسفور حصل عليها من عظام اللحمة التي كان يشتريها ذاته .

ولما اراد الالتحاق بالجامعة وجاز امتحان القبول وكان ترتيبه الرابع عشر غضب ولم يرضه ان يكتب على شهادته « متوسط في الكيمياء » فبقى سنة كان يدرس في خلالها دراسة منزلية ويشتغل بعمل يتعيش منه في الوقت نفسه وكان ترتيبه الرابع في هذه المرة . وقد كتب الى شقيقاته بعد الامتحان الاول يقول « هناك ثلاثة اشياء تتقاسم الحياة الانسانية الادارة والعمل والنجاح فالاولى تفتح الباب لحياة ناجحة سعيدة والعمل يساعد على عبور هذه الحياة ومتى وصلنا الى النهاية لا بد وان النجاح يكلل اعمالنا

وفي الجامعة كان يدرس الكيمياء على يد استاذين احدهما هاديء رزين والاخر مضطرب كثير الحركة ومع هذين الاستاذين عاش باستو في وسط كيميائى محض لدرجة انه تمكن وهو في الخامسة والعشرين من عمره من اكتشاف قوانين

وعين لويس مساعدا لاستاذ الكيمياء في جامعة ستراسبورغ وكان شديد الشغف بعمله حتى ان احد اصدقائه ذهب اليه في العمل يوم زفافه ليذكره بان ميعاد الحفلة قد دنا .

كان باستور يقول : « ان الاكتشاف حقائق جديدة لاعظم شيء عند الباحث ولكن سروره يرتفع الى القمة عند ما يرى ان هذه الاكتشافات قد طبقت في المسائل العملية لخير الانسانية » .

فوجه نظره الى المسائل العملية وقام باكتشافات عظيمة كانت سببا في انقاذ حياة الاف الناس في جميع المسكونة . ففي فرنسا الجنوبية كان القوم يعيشون على تربية دود القز فكنت ترى منازلهم وبها ارفف مكدس عليها اوراق التوت يتغذى بها الملايين من دود القز . وفجأة ابتدأت تموت هذه الديدان نتيجة لمرض خفي وتسرب المرض الى البيض فجعله لا يفقس واذا فقس فان الصفار الناتجة لا تكاد تاكل حتى تموت وبصفة عامة اصبحت صناعة الحرير في خطر داهم فارسل القوم الى اسبانيا وايطاليا لاستجلاب دود القز ولكن سرعان ما كان يمرض ويموت اذا ما وصل الى فرنسا . وبذلك اصبح منتجو الحرير في خطر من فقد تجارتهم . واخيرا ارسلوا عام ١٨٦٥ الى الحكومة الفرنسية في طلب النجدة فارسلت اليهم باستور بعد الحاح اصدقائه عليه .

ولما فحص الدودة المصابة تحت المجهر يوم ٦ يوليو ظهر له ان جسمها مغطى بدقائق لا ترى بالعين المجردة . فاخذ دودة سليمة وقارنها بالمصابة فظهر له الفرق وتحقق من ان هذه الطفيليات التي التي تغطي جسم الدودة المصابة هي التي تسبب المرض ولكن كيف تنتقل العدوى بين الديدان ؟

بعد تجارب عديدة اكتشف ان العدوى تنتقل خلال اوراق التوت التي تكون قد زحفت عليها ديدان مصابة من قبل وان الديدان المصابة اذا ما زحفت فوق السليمة فانها تبعث اليها المرض خلال الزوائد التي تنخس جسمها وهي محملة بالجراثيم .

(البقية على الصفحة الثانيه)

توفيق نسيم باشا

نظم الشاعر المعروف الاستاذ علي محمود طه المهندس ، هذه القصيدة عقب وفاة المغفور له محمد وفيق نسيم باشا . وكان في نيته ان يطويها عن النشر ، لما تضمنته من الالتفاتات الخاصة بحياة الفقيد الكريم . ولكن بعض اصدقائه اشار عليه بان ينشرها ، للذكرى والتاريخ ، وفيما يلي ، نص هذه القصيدة الفريدة :

لا تسلمنك ميتة لفناء — تمضى السنون وانت في الاحياء
لك بعد موتك ذكريات حية — جوابة الاشباح والاصداء
ان لم تخلف غيرها فكفاؤها — مجد السماة الغر في الابناء
هتكت حجاب الصمت عنك وربما — هتكت غشاء المقلة العمياء
فرات مخايل وادع متواضع — في صورة من رقة وحياء
متطامن النظرات الا انها — نفاذة لمكامن الاهواء
متفرسات في سكينة قانص — لم يخل من حذر وفرط دهاء
شيخ اطل على الشتاء وقلبه — متوقد كالجمرة الحمراء
مر الرفاق به فشيع ركبهم — واقام فردا في المكان النائي
وطوى الحياة كدوحة شرقية — امست غريبة تربة وسماء
لبست جلال وحادها وترفعت — بالصمت عن لغو وعن ضوضاء
لم تنزل الاطيار في ظلالها — او تبن عشا ، او تحم بغناء
حتى اذا عرى الخريف غصونها — من وشى تلك الحلة الحضراء
عبرت بها صداحة في سجعها — لغة الهوى ورطانة الغرباء
وارحمتا للنسر يخفق قلبه — بصبابة القمرية البيضاء
هي لمعة القبس الاخير وقد خبا — نجم المساء ورعشة الاضواء
وتوثب الروح الحبيس وقد شدا — ثملا بسحر الليلة القمراء
وجناية الحسن الغرير اذا رمى — فشريق دمع ، او غريق دماء
ومهاجر شاقت به اوطانه — وتناثرته مخاوف الطرداء
لم تثنه شيخوخة مكدودة — دون البسفار ولا صقيع شتاء
متطلب حق الحياة لخالق — امسى جريح كرامة واباء
من كان في امس يسوس امورهم — ضنوا عليه بفرحة الطلقاء
يقضون باسم المال فيه كانما — ضمنوا لمصر مصادر الاثراء
هلا قضوا لمقاصف ومصارف — مفغورة منهومة الاحشاء
اكلت دم الفلاح ثم تكفلت — بحصاد حنطته ودر الشاء
حب بلوت به العذاب ومثله — مقة السياسة وهي شر بلاء
عصفت باحلام الرجال وسفهت — راي اللبيب ومنطق الحكماء
كم فوق ساحلها خطى مطموسة — كانت سبيل هداية ورجاء
وسفينة مهجوة محطومة — حملت لها البشرى طيور الماء
(ابن اللواء) (١) وربه وجماعة — كانوا طليعة موكب الشهداء
(واخو يراع) (٢) في الصفوف مدافع — يبدى حوارى وصدر فدائى
لم ينصفوا حتى ببعض حجارة — خرساء ماثلة لعين الرائى
ومضوا فما وجدوا كفاء صنيعهم — تمثال حب او مثال وفاء
تابى السياسة غير لون طباعها — وتريد غير طبائع الاشياء
قالوا احب الانكليز وزادهم — ود الحميم وموثق القرناء
ها قد اتى اليوم الذي صاروا به — اوفى الدعاة واكرم الحلفاء
بتنا نغاضب من يغاضبهم ولا — نابى رعايتهم على الضراء
راى اخذت به وليس بعائب — ذمم الرجال ماخذ الاراء
لكن سكت فقيل انك عاجز — عن رد عادية ودفع بلاء
صمت تحير فيه كل محدث — والصمت بعض خلائق الكرماء
في عالم ينسى الحليم وقاره — ويرى البنين عداوة الاباء
ويرى التوائم فيه بين عشية — متنافرات طبيعة ورواء
جهد الكرام به افترار مباسم — وتكلف في القول والاصغاء
صور عرفت لبابها ولحاءها — فكانها خلقت بغير لحاء
قد كنت تصفى لي الوداد فهاكه — شعرا يصون مودة الخلصاء
يجد الرجال به على حسناتهم — مدحى وعن هنواتهم اغضائي
رويت ذكرك من جنى ريحانه — محض الاريج وصافي الانداء
فاصعد لربك فهو اعدل حاكم — وهو الكفيل برحمة وجزاء
وتلق من حكم الزمان وعدله — ما شاء من نقد ومن اطراء

١ — المرحوم مصطفى كامل باشا
٢ — المرحوم امين الرافعي بك

شهر يوليو في تاريخ مصر

في اول يوليو سنة ١٧٩٨ وصلت الاساطيل الفرنسية الى ميناء الاسكندرية

وفي ٧ منه شرع « نابليون » الزحف على القاهرة

وفي ١٤ منه تقهقر المماليك نحو القاهرة على اثر انهزامهم

وفي ٢١ منه وصل « نابوليون » الى « امبابه » وهزم المماليك

وفي اليوم التالي قرر علماء مصر التسليم لنابليون

وفي يوم ٢٥ دخلت الجيوش الفرنسية القاهرة

وفي ١٠ يوليو سنة ١٨٠١ عين « خسرو باشا » واليا على مصر

وفي ٨ يوليو سنعة ١٨٠٢ عزل « خسرو باشا » وعين بدلا منه « علي باشا الجزائري »

وفي ١٧ يوليو سنة ١٨٠٥ صدر امر الباب العالي بجعل « محمد علي » واليا على مصر بناء على طلب الاهلين فيها

وفي ٢ يوليو سنة ١٨١٨ سلم الوهابيون لابراهيم باشا

وفي ٢٠ يوليو سنة ١٨٢٠ سارت الحملة المصرية على السودان بقيادة « اسماعيل باشا » اصغر اولاد « محمد علي »

وفي ١٣ يوليو سنة ١٨٢٤ اقلع الجيش المصري من الاسكندرية قاصدا بلاد اليونان

وفي ٢٣ يوليو سنة ١٨٢٦ عقد في لندن مؤتمر دولي لدرس الحالة الناشئة عن اعمال « ابراهيم باشا » في بلاد « المورة »

وفي ٢٧ يوليو من العام نفسه انشا « محمد علي » مجلسين احدهما مكون من الاعيان وهو « مجلس المشاورة » والثاني بمثابة مجلس الوزراء وهو « المجلس المخصوص »

وفي ٨ يوليو سنة ١٨٣٢ هزم « ابراهيم باشا » الجيش التركي عند « حمص » وبذلك استولى المصريون على معظم بلاد « الشام »

وفي ١٧ يوليه من العام نفسه دخل « ابراهيم باشا » مدينة « حلب » بدون مقاومة

وفي ٢٩ منه غادر الاسطول العثماني « الاسكندرونة » بعد هزيمته

وفي ١٦ يوليو سنة ١٨٣٣ بدا العمل لاول مرة في انشاء « القناطر الخيرية »

وفي ١٥ يوليو سنة ١٨٤٠ ابرمت « معاهدة لندن » بين الروسيا وبروسيا والنمسا وانكلترا وتركيا .

وفي ١٠ يوليو سنة ١٨٤٨ اصدر الباب العالي امرا بتولية « ابراهيم باشا » على الديار المصرية

وفي ١٢ يوليو سنة ١٨٥٤ عين « سعيد باشا واليا على مصر

وفي ١٠ يوليو سنة ١٨٥٥ الغى سعيد باشا « المجلس المخصوص » وباشر بمفرده شئون الادارة

وفي ١١ يوليو سنة ١٨٥٨ عين « مريت باشا » مامورا لاعمال العاديات في مصر .

وفي ٩ يوليو سنة ١٨٦٧ صدر فرمان يمنح « اسماعيل باشا » لقب « خديو »

وفي اول يوليو سنة ١٨٧٠ ولد المغفور له « توفيق نسيم باشا »

وفي ١٧ يوليو سنة ١٨٨٠ حلت مشكلة الدين العمومي بصدور « قانون التصفية »

وفي ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ اطلقت الاساطيل الانكليزية مدافعها على الاسكندرية

وفي ٥ يوليو سنة ١٨٨٥ اخليت بلدة « دنقلة » فصارت « وادي حلفا » اقصى الحدود الجنوبية لمصر

وفي اول يوليو سنة ١٩١٢ صدر قانون نظامي بالغاء مجلس شوري القوانين والجمعية العمومية على ان تحل محلهما « الجمعية التشريعية »

وفي ٢١ يوليو سنة ١٩٣٠ حدثت اضطرابات حادة ، ومظاهرات عنيفة احتجاجا على اعمال الوزارة الصدقية راح ضحيتها كثيرون

وفي ١٩ يوليو سنة ١٩٣٧ وافق مجلسا الشيوخ والنواب على « اتفاق مونترو » لالغاء الامتيازات

وفي ٢٥ يوليو عاد جلالة « الملك فاروق » من رحلته العلمية الرياضية في اوربا

وفي ٢٩ يوليو احتفل بتولية جلالته عرش مصر

وفي ٢١ منه رفعت « الوزارة النحاسية الثالثة » استقالتها الى جلالة الملك عملا بالتقاليد الدستورية

بورسعيد — خالد محمدر فاعي

المساواة بين الرجل والمراة

تعليقا على ما جاء (بالاهرام) الغراء في مقال الانسة « سمية احمد فهمي » عن معنى « المساواة » بين المراة بالرجال

اقول انه كان من الواجب ان تتذكر الانسة - دون تعصب للجنس - ما تحاضره كل يوم في علم النفس من ان المراة لا يمكن مساواتها بالرجل ، بعد ان اثبت علماء النفس والتربية التجريبية (١) ان المراة في المتوسط اقل من الرجال ذكاء بعد سن الثانية عشرة (٢) ان نسبة النابغين بين الرجال لا يجوز مقارنتها بالنسبة الضئيلة بين النساء

ونحن لا ننكر اهمية وجود المراة الى جانب الرجل في جميع مرافق الحياة وسبلها - كما اشارت بذلك الانسة - دون اعتراف بمساواتها بالرجل لا من الناحية الشخصية ولا الاجتماعية . وانما يدفع الانسان الى الموافقة على ذلك ما وهب له الله من غرائز ورغبة ملحة في اشباعها

ومن الواجب ان نعطف على المراة ونعطيها قسطا وافرا من التعليم والتهذيب والتربية لاشباع ميولها وترقية غرائزها فيكمنها ان تقوم بعمل الرجل اذا اضطرها الجهل الى ذلك ولكن مع ذلك فهي لا تساوي الرجل مهما تلاق من نجاح لنقصها الطبيعي الذي تحاول ان تعوضه بالظهور على الرجل الذي يشركها معه عطفا عليها واسعادا لها وترقية لشانها ، وشان الامة والنسل واشباعا لعزيزته وعاطفته .

وليس ادل على صحة هذا القول من علو كعب المراة في انقلتيرا وارتفاع مكانتها باشتراكها في التربية المنزلية والمدرسية والاعمال المختلفة مع الرجال ثم وصفها باجماع العلماء والكتاب بصفتها الحقيقة . وما هذه المساواة الظاهرية في الحقيقة الا تعاونا للمصلحة العامة وعطفا على الجنس الخاص

اكتشف لويس باستور

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بعد ما تحقق من كل هذه الاشياء فصل الديدان السليمة عن المصابة واعدم الاخيرة وبيضها واعتنى بالاولى . وفي النهاية تمكن من ان يتغلب على هذا الوباء وينقذ صناعة الحرير في فرنسا

وفي الوقت نفسه تعلم حقائق عجيبة ساعدته في التغلب على امراض اخرى . واول هذه الحقائق ان هناك جراثيم تحمل المرض من شخص الى اخر . وبتجاربه العديدة التي اجراها على الطيور والحيوانات - امثال الكتاكيت المصابة بالكوليرا والاغنام المصابة بالجمرة - عرف كيف يتغلب على الامراض التي تصيب الانسان .

وكان باستور يقوم بحقن الفيران البيضاء والارانب والكلاب وحتى الماشية بميكروبات الامراض التي يريد ان يكتشف دواء لها . وكم من كلاب كثيرة وارانب عديدة فقدت حياتها في هذا السبيل ولكن باستور كان يقول « لم اقتل طائرا قط على سبيل التسلية » ولكن اذا كانت المسالة مسالة حياة انسانية فاني لا اتردد في تضحية « حياة الحيوان » وزيادة في الرحمة بالحيوان كان يخدر الحيوانات التي يرغب في اجراء عمليات جراحية لها

وقد سخر منه كثير من ملاك الماشية وارادوا احراجه فقدموا له خمسين راسا من الاغنام ليجرى عليها تجاربه امامهم . فطعم خمسا وعشرين منها ضد مرض « الجمرة » ثم حقن الجميع بجراثيم المرض وقد قرر باستور ان الاغنام الغير مطعمة ستموت عن اخرها اما الاخرى فستعيش . وفي ٢ يونيو سنة ١٨٨١ تقابل المؤمنون وغير المؤمنين بتجارب باستور عند الحظيرة التي وضعت فيها هذه الاغنام ليعلنوا هزيمته المنكرة او انتصاره الباهر .

فما كاد باستور يصل اليهم في الساعة الثانية بعد الظهر حتى قابلوه بحماس زائد وتصفيق متواصل وكان يحضر هذا الاجتماع بعض الاشخاص البارزين وبعض هؤلاء الذين سخروا منه . وعند وصوله وجد ان اثنتين وعشرين من التي لم تطعم قد فارقت الحياة واثنتين اخريين في النزع الاخير . والباقية اصابها المرض وماتت بالليل . اما الاغنام المطعمة فظلت بصحة جيدة ولم ولم تصب واحدة منها . فكان هذا دليلا قاطعا على صحة تجاربه وانتصارا باهرا له .

وبعد ان اتم رسالته في جنوب فرنسا اصابه الشلل في نصفه الايسر فاسرع في تدوين معلوماته التي تتعلق باكتشافاته كي يتمكن العلماء من اتمامها بعده . ولكنه بعد سنتين استعاد صحته بدرجة تمكنه من الاستمرار في عمله . وفي النهاية وفق الدكتور فون بهرنج بمساعدة باستور من اكتشاف نظرية التطعيم التي تتخلص في محاربة المرض بجراثيمه .

وقد لاقى باستور صعوبة عظيمة حتى اخذت اكتشافاته مكانها اللائق بها بين الاكتشافات القديمة . فكم من مرة عاد عمل تجاربه ليثبت صحة قوانينه الجديدة لمعاصريه من الكيميائين

ويرجع الى باستور الفضل في اكتشاف طريقة تعقيم اللبن المعروفة باسمه واليه يرجع الفضل في استعمال « طاقية الثلج » لتخفيض درجة الحرارة عن مرضى التيفويد . وبفضل تلك الحقيقة التي اكتشفها باستور لاول مرة في اليوم السادس من يوليو عام ١٨٦٥ وهي ان معظم الامراض لها جراثيم تنقلها قامت طرائق المعالجة الحديثة للامراض .

صلب بطرس ساويرس
بكالوريوس في التجارة

حديث على الرين

روى الدكتور دورتن الريني الجريء الحديث الذي دار بينه وبين الماريشال فوش لما قدمه اليه الجنرال منجان في مكتبه بقصر الانفاليد

الماريشال — هل تعلم ياحضرة الدكتور انك اول ريني امد يدي لمصافحته ومع ذلك فانت قاتلت فرنسا

الريني بي وهل تفضل ياحضرة الماريشال ان تمد يدك لمصافحة كاشح يضمر العداوة ويظهر الصداقة ؟ على ان الحرب هي التي ساقتني الى القتال الان في سبيل السلم

الماريشال — اتقول السلم . انها وايم الحق كلمة كبيرة

ثم التفت الماريشال فجأة الى الجنرال منجان وقال : متى تشتعل نار الحرب القادمة يا منجان

الجنرال منجان — لاتضطرم مواقد الحرب ما دام الرين في قبضتنا ياحضرة الماريشال

الماريشال — والى متى يظل الرين في قبضتنا وما هي المهنة التي تمنحها للساسة لكي يجلوا عنه ؟ وما هي المدة التي يحتاج اليها البروسيون بعد الجلاء عنه للعودة الى تسعير لظى الحرب هل يكون ذلك بعد ست سنوات على الكثير

الجنرال منجان — لا اماثلك على تشاؤمك ياحضرة الماريشال فلديك ريني يقترح علينا حلا جديدا واؤمل ان الراي الاصيل المبني عليه الحل المقترح يجمع عليه الجميع حتى الساسة انفسهم

الماريشال — موجها كلامه الى الريني

ان لكم نصيرا يذود عن ذماركم ويدفع عنكم الغوائل هو ابو النصر ولكن هذا النصر بعيد المزار

وقد دار الحديث الانف الذكر في سنة ٩٢٣ وقد مااخذ الساسة ينسون النصر وقد اصبح الرين يجري في ارض المانيا شيدت فيها القلاع والحصون

وكان كبار القواد الفرنسيين يرون حقيقة الاحوال بوضوح في ذلك الحين وكان نظرهم يمتد الى مدى بعيد اما رجال السياسة في فرنسا فقد ضلوا عن الصراط المستقيم وذهلوا عما يخبه لهم الغد

وكان ابعد الساسة نظرا داهية فرنسا رايمون بوانكاري فانه لم ينى عن رفع صوته طالبا بقاء الجنود الفرنسيين محتلين للرور والرين والكثيرون يذكرون انه لما استفحل امر الكتلة الوطنية التي يراسها هريو في سنة ١٩٢٤ واجبر المسيو ميلران على الاستقالة من رئاسة الجمهورية واستقال المسيو بوانكاري من رئاسة الوزارة تقلد هيريو الحكم وكانت باكورة اعماله تقرير جلاء الجنود الفرنسيين عن الرور وكان ذلك بمثابة تمهيد للجلاء عن الرين ايضا واستهل حكمه ايضا باقالة الجنرال فيجان المندوب السامي في لبنان وسورية واستبداله بالجنرال سارايل الذي وقعت الثورة السورية المشهورة في ايامه وكانت وخيمة المغبة على الفرنسيين

الذهب الاسباني

في بنك فرنسا

محكمة الاستئناف تقضي بابقائه في خزائن البنك

باريس — قررت محكمة الاستئناف بان الاربعين طنا من الذهب التي يملكها بنك اسبانيا وسبق ان اودعها في سنة ١٩٢١ بنك فرنسا في فون مرسان ستظل في خزائن هذا البنك

فكل من حكومة برجوس وبرشلونة يدعى ملكية هذا الذهب مؤكدا ان بنك فرنسا الذي يباشر اعماله تحت سلطته هو البنك الحقيقي

وكان قاضي الامور المستعجلة قد حكم بعدم اختصاصه في هذه القضية فاستانفت حكومة برشلونة هذا الحكم فقضت محكمة الاستئناف بابقاء هذا الذهب في بنك فرنسا

الاحتفال بعيد الاستقلال

في اميركا وضحايا هذا الاستقلال

نيويورك — قتل اربعمائة وخمسة وسبعون نسمة في الولايات المتحدة نهار امس اثناء الاحتفالات بعيد استقلالها منهم ٢٤٥ ماتوا باصطدامات في الشوارع و١٢٦ غرقا و٢٣ قتلا بالرصاص و١٩ انتحارا

الاهرام — مثل هذه الحوادث المؤسفة يقع كل سنة عن طيش ورغونة في الولايات المتحدة يوم عيد الاستقلال

الفيضان في اليابان

المياه تغمر ٢٢٥ الف منزل

احصاء وزارة الداخلية الرسمي من عدد الضحايا

طوكيو في ٣٠ يونيو — يؤخذ من بلاغ رسمي اذاعته وزارة الداخلية في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس ان ضحايا الفيضان بلغت ٨١ قتيلا و ٤٠ مفقودا وقد دمرت المياه ٢٠٥ منزلا وغمرت ٢٢٦ الف منزل آخر

الامطار تجرف ١١ جسرا

وتقول وكالة هافاس ان الامطار جرفت ١١ جسرا وقطعت خطوط سكة الحديد في ٢٤ موضعا مهما .

طوكيو في شبه عزلة

وقد اصبحت الطرق غير صالحة وصارت طوكيو في شبه عزلة عن بقية انحاء البلاد

اما الاضرار المادية فتقدر بمئات الملايين ولم يحدث ان سجل مثلها في اليابان منذ ستين عاما .

هزة ارضية !

وقد اشتد ذعر الاهالي من جراء هزة ارضية شعورا بها في طوكيو

وانهاوت الارض في احدى المناطق بسبب كثرة الامطار فتهدم ١٨ منزلا على ٥٠ شخصا وقد رفعت الانقاض عن ثلاثين بينهم ٩ قتلى

آثار حملة بونابرت

وعرضها بباريس

باريس — لمراسل « الاهرام » الخاص — سيفتتح قريبا في قصر « التويليري » بباريس معرض لاثار حملة نابوليون بونابرت على مصر . وسيضم هذا المعرض مجموعة قيمة من الوثائق الخاصة باعداد هذه الحملة والتي تدل على ان نابليون — الذي عرف كيف يجمع حوله العلماء — كان قد فكر في جميع التفاصيل المادية . ومن امثال ذلك انه حمل معه مطبعة لاعداد مجموعة من البيانات العلمية

وسيتضمن هذا المعرض ايضا مجموعة من الصور تمثل القواد الشبان الذين اشتركوا في حملة مصر .

ولكن لا شك في ان التحفة النادرة في المعرض ستكون الجمل المحنط الذي حمل نابليون في مصر ولا سيما في معركة الاهرام .

ومع ان نابليون بونابرت كان يشعر بمثل دوار البحر عند ما يمتطي جمله فقد تعلق به وعهد الى احسن علماء الطبيعيات في المتحف بحشوه بالقش . بعد ان نفق .

وقد مر امام هذا الجمل مئات من الزوار في متحف باريس او في متحف نابوليون في ايكس حيث كان الجمل حتى الان .

وقد عاد هذا الجمل التاريخي الان الى باريس حيث يظهر في المعرض وعليه رحل مزخرف بالذهب والفضة .

ويحتمل ان ينقل الجمل — بعد انتهاء المعرض — الى قصر ماليميزون بجوار باريس حيث يبقى الى جانب السرير الصغير ، كان ينام عليه بونابرت في منفاه بجزيرة القديسة هيلانة .

ما قل ودل

طبيب يداوي الجسم والبدن ، ولكنه يلتمس على يديك شفاء القلب من الشجن ! . . . طبيب يعرض عليك « قضيته » او « محنته » ، ويريد ان تكون فيها القاضي العادل . ربما كانت كلمتك فصل الخطاب ، ورفضا للعذاب

واليك « القضية » او « الماساة » . .

رايت الفتاة التي اعجبتني ، عند شهور وانا اراقبها جيدا ، لقد اختلطت بعائلتها بحكم مهنتي ، ووثقت من اخلاق الفتاة وثوقي من طلوع الشمس من المشرق ، انها لم تتجاوز السادسة عشرة ، احببتها في قلبي ! وطدت عزمي على ان تكون شريكة حياتي . بعثت لاهلي استشيرهم ، والدي واشقائي وافقوا مبدئيا . . . فجأة تقدم طبيب آخر لخطوبتها . . . انا طبيب العائلة وصديق للعائلة ! اعطوني بطاقة هذا الطبيب لاسال عنه . يالسخرية القدر ! انه صديقي ! وزميلي ! . . . انه من عائلة طيبة ، تقدمت بنفسي وصارحتهم بنيتي . .

الامراض العقلية وتربية الطفل

. . . كان المعروف عند العلماء ان الامراض العلية الوراثية لا يمكن اتقاؤها وان علاجها ايسر من درئها عن وارثها وما زال هذا الراي سائدا في اذهان العلماء الى ان قامت نخبة منهم في الايام الاخيرة تقول بانه من الامور اليسيرة ان لا تنحدر هذه الامراض الخطيرة الى ابناء للمرضى بها اذا ما روعيت في تربية الاطفال تعليمات الاخصائيين . حتى اذا ما شبوا اصحاء العقول صالحين لخوض معركة الحياة في امان وسلام وان اهمال تربية الطفل المولود من ابوين غير مريضين بمرض عقلي وراثي وعدم الاكتراث بنشاته العقلية والنفسية والجسميه . قد يعرضه لتلك الامراض العقلية ويجعله كمن ورثها تماما

ويقول الدكتور جليرانس م . هيتكس المدير العام لمجمع علم الصحة العقلية بالولايات المتحدة : « ان جميع الامراض مثلها مثل شتى الامراض الجسمية اذ يمكن اتقاؤها ويمكن علاجها اذا حدثت . فان اسبابها يكاد يكون العلم قد فرغ من معرفتها جميعها ورد كل نوع من تلك الامراض الى اصله وعلته وانه لم يعد هناك محل للقول بان تلك الامراض اذا كانت وراثية فلابد من حدوثها لمن تسلسل من المصابين بها وان نسبة الذين خرجوا من مستشفيات الامراض العقلية اصحاء معافين تزيد على ٥٠ في المائة بالولايات المتحدة قد رجعوا الى بيوتهم حيث يقضون بين ذويهم حياة سعيدة هادئة »

ويعود الدكتور جليرانس فيقول : « ان بذور اخطر انواع الامراض العقلية انملا تغرس في الانسان ايام حداثته الاولى وانها تتغلغل في اعماق نفسه منذ طفولته ولا تزال كامنة حتى سن الشباب فتبدو اثارها السيئة وان السبيل الوحيد لاتقاء هذه البذور او استئصالها من النفس قبل ان تتغلغل جذورها فيها هي المدرسة الابتدائية او ما في حكمها من مدارس الاطفال ثم التربية المنزلية الاولى ففي هذين المكانين توضع الاحجار الاساسية التي تشيد فوقها حياة الرجل والمراة في هذين العملين تصنع الحياة العقلية للانسان ومنها يتجه نحو عاداته الخلقية التي لها اكبر الاثر في حياته العقلية . فقد ثبت لنا ان ابناء الكثير من مرضى مستشفيات الامراض العقلية هم ممن عرف عنهم ضعف الاخلاق ورخاوة النفس والبعد عن معرفة ما يجب على الابوين نحو تخريج ابنهم خلقيا ونفسيا او هم من المصابين بتلك الامراض »

. . . هذا ما قاله الدكتور جليرانس - وهو كما اسلفنا من عمد اطباء الامراض العقلية في العالم - عن النشء وانقاذه من تلك الامراض . . . اما الدكتور كارل فينجر وهو في طليعة المبرزين في علاج الامراض العقلية فانه يذكر في كتابه « العقل البشرى » من التعليمات ما هو مفيد لمن تجاوز سن الطفولة وهو يحمل في نفسه بذور هذه الامراض التي توشك ان تخرج ثمارها المريرة الخبيثة فيقول له : « ليكن مثلك الاعلى مواجهة الحقائق كما هي وعدم الفرار منها وراء ستار خيالي ينسجه خيالك وتصورك فليس هناك من هو احوج منك الى مواجهة الحقائق والبعد عن الخيالات » .

« ابتعد عن العزلة . واكثر من الروابط التي تجمع بينك وبين الهيئة الاجتماعية »

« اعتن بصحة جسمك ما امكنك ولا سيما الجهاز العصبي »

« ادرس ما تيسر لك من الكتب التي وضعت في الطب العقلي »

« لا تبتئس وثق بان السعادة من طبيعة النفوس الانسانية . وهي كائنة بها وان الشقاء ليس من طبيعة النفوس وليس له وجود فيها ولكن التربية الفاسدة والتنشئة المعوجة والتصورات السخيفة هذه العادات هي التي تحرم النفس من التمتع بما هو من طبيعتها وتجلب اليها ما هو ليس من طبيعتها »

❁ ❁ ❁

وقد قسم الاطباء الامراض العقلية الا اثنين وعشرين قسما ولا مجال هنا للكلام عنها برمتها وانما نورد نوعا خاصا من انواع الامراض العقلية ينتشر كثيرا بين الناس وقد يكون الشاب مصابا به دون ان يدرى ودون ان يعرف هو او احد ممن يعيش بينهم ان بعقله مرضا واله يسير الهوينى في طريقه الى مستشفى المجانين . وهذا النوع هو المرض العقلي الذي تسببه التربية الفاسدة وتكون علته النشاة العقلية والتربية النفسية لا المخدرات ولا الكحول ولا الحميات ولا الزهرى كالانواع الاخرى من الامراض العقلية — وهو ما يسمى « بجنون الشبان » فقد بلغت اسرة المرضى « بجنون الشبان » في مستشفيات الامراض العقلية بالولايات المتحدة ٤٠٠ . . . سرير ويبلغ متوسط عدد الذين يصابون به كل عام ١٨٠٠٠ ونحن اذا عنينا بالكلام عن هذا النوع من الامراض العقلية فلان اسبابه ترجع الى تربية الطفل وتوجيه عقله او بعبارة اصح بناء عقليته الاولى خلافا للامراض العقلية الاخرى التي ترجع الى اسباب جسمانية كما اوضحنا

يقول الدكتور مينجر « ان جنون الشبان مرض بطيء السير الا انه بطيء الشفاء ايضا اذا عولج وانه للعقل الانساني كالسرطان لاعضاء الجسم والمريض بهذا الضرب من الامراض العقلية « جنون الشبان » يعيش في ما يسمونه عالم الاحلام النهارية فهو حالم في مشيته في جلسته اثناء طعامه بل وهو حالم اثناء شربه الماء واثناء حديثه معك واستطيع

ان اقول ان هذا الشاب المسكين لا تنقطع احلامه ويستفيق منها حين يكون نائما فقط فهو يتصور نفسه اميرا او حاكما كبيرا او وزيرا خطيرا او غنيا واسع النعمة او جميلا فاتن المنظر تنتهبه عيون النساء والرجال وجماع القول فهو يخلق لنفسه ما يشاء ويجلب كل امانيه في احلامه. ويحيل المستحيل ممكنا ويضع على راسه تيجان العروس كل هذا في خياله الحالم. . . ولا شك ان احلام اليقظة هذه لما يراه الطفل وينعم به في طفولته الا ان الايام لا تلبث ان تمر فيخطو الطفل الى ميدان الحقائق يقابلها وتقابله ويترك وراءه هذا العالم الحالم بل ينساه ويغرق في محيط الحقائق الى اذنيه. . ولكن الطفل الذي فسدت تربيته وتنشئته يظل في احلافه فلا ينسلخ من ثوب الطفولة الا بالسن فقط اما عقله فانه يظل صغيرا ولهذا فان الشاب المريض بهذا المرض يشعر دائما بحاجته الى من يحميه. يشعر بضعف الطفولة ويرغب دائما في الالتجاء الى كنف اسرته في البيت حيث يجلس به يامر - في خياله - فيطاع ويسال فيجاب دون ان تسمعه اذن وهو كلما كثرت احلامه كلما اتسعت الشقة بينه وبين الحقائق واقصد باحلامه احلام اليقظة - فيعجز عن القيام باتفه الاعمال وكلما شعر بعجزه عن تحقيق اتفه رغباته كلما تعلغل في عالم احلامه وراح يحقق فيه ما فاته تحقيقه في عالم الحقيقة وهكذا يزداد - على مر الايام - فراره من الحقائق ويمعن في الالتجاء الى احلام اليقظة وهكذا يصير طفلا كبير الجسم يعجز عن ان يفيد من حياته وقد تمر لحظات يرتد فيها الى الحقائق ويتكشف له جنونه الهادىء ويرى الفرق البعيد بينه وبين الرجال الاصحاء العقول الذين يعملون ويجدون ويعلم انه خسر كثيرا من جراء حياته الحالمة فتسود الدنيا في عينيه وتغدو رقعة الارض اضيق عليه من كفة الحابل فيفر من وجه هذه الحقيقة الى احد ملجاين اما عالم الموتى وهذا في النادر القليل واما الى احلامه وهذا هو الغالب الاعم. . . وما تزال تلك حاله الى ان يحتد جنونه ويبدو زاهي اللون خطر العوارض فتتلقفه مستشفيات الامراض العقلية

والغريب في الامر ان هذا المرض العقلي الخطر مما يمكن اتقاؤه باسهل الطرق وايسرها اذا اراد الابوان هذا الاتقاء ، فان بذوره تنحدر بسهولة الى منطقة اللاشعور من العقل وتنمو في سهولة وكذلك تتقى في سهولة الا انها اذا تغلغلت يصبح استئصالها محوطا بكثير من الصعوبة والعناء

وطريقة اتقاء هذا المرض هي ان لا يبالغ الوالدان في حماية طفلهما وان لا يمعنا في اشعاره بحاجته دائما الى يدهما ومعونتهما في خطواته وحركاته وان يخففا من مراقبته ومن الخوف واللهفة عليه وان يشعراه جهد المستطاع بوجوده كمخلوق معتمد على نفسه وان ينميا فيه الشعور بالمسؤولية بما يناسب سنه منها وما يتفق مع قدرته منذ العام الاول من عمره هذا هو اضمن الوسائل لعدم اصابة الطفل ببذور ذلك المرض العقلي الخطير الذي نرى ان الكثيرين مصابون به ونحسبهم غير مرضى الا ان آثاره تبدو في فشلهم دائما في الحياة وتبدو في تفكيرهم الطفولي وعجزهم البين والذي يملا ضحاياه مستشفيات الامراض العقلية

كيف تجنب

عملة المجرى - البروستات

رسالة ذات اهمية للمجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يحترق مجرى البول ويزيد في حجمه فتتولى المريض شاهية البول المتواصلة وينهش مرات عديدة في الليل من فراسه ويتالم من الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تتفرع اذاك بالحابية وبهذه الصفة لا يخرج البول الا باوجاع اليمة مع اوجاع اخرى اذا تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات الموالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخاجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكين وقتي لا يزيل المرض بل يبقي الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء آخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المالبوجان يزيل احتراق وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول الشاهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء آخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع لمجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانوجون تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة احان ان الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الا المجمع الطبي يبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠

Dragées Magnogènes

وفاة سوزان لانجلن

لاعبة التنس الفرنسوية الشهيرة

باريس - توفيت سوزان لانجلن لاعبة التنس الفرنسوية الشهيرة في الساعة السابعة من صباح اليوم وهي في الاربعين من عمرها

وقد ولدت الفقيدة في باريس سنة ١٩١٤ على لقب بطولة العالم للسيدات -

وفي سنة ١٩١٩ فازت سوزان لانجلن في ويمباودن على امهر اللاعبات في الفرى والزوجى للسيدات مع مس ريان وفي الزوجى المختلطة مع المستر باترسون

وكانت السنوات تمر وسوزان لانجلن تسجل الانتصارات تلو الانتصارات وقد فازت وقد فازت في الالعاب الاولمبية في انفرس ببطولة العالم في الفردى والزوجى للسيدات مع المس ريان والزوجى المختلطة مع كوشية"

وفي سنة ١٩٢٧ فازت مرتين على مودى ويلس الاولى في باريس والثانية في كان

وانتقلت سوزان لانجلن بعد بضعة اشهر الى الاحتراف فقامت برحلة في الولايات المتحدة المتحدة ثم انسحبت من مباريات البطولة

واسست منذ سنتين مدرسة للتنس اجابة لطلب الاتحاد الفرنسوي للتنس ،

والمعروف ان الفقيدة كانت قد اصيبت منذ ١٥ يوما بالتهات في عظام الوجه

اليابان وتجارة الافيون في الصين

اتريد اليابان قتل الروح المعنوية في الصين

مناقشة مهمة في مجلس العموم البريطاني

لندن لمراسل الاهرام الخاص - سال المستر ادمس في مجلس العموم الليلة رئيس الوزراء هل افت احد نظره الى البيان الذي القاه مندوب اليابان في لجنة الافيون بعصبة الامم وهو ان ٢٠٠ صندوق من الـ ٢٩٠٠ صندوق التي طلبتها المصانع اليابانية في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٣٨ استوردتها شركة يابانية عن طريق شنغاي وان هذه الثلاثمائة صندوق اجازتها الحكومة الموقتة في شمال الصين طبقا لاتفاقات الافيون الحالية وهل للحكومة البريطانية - ازاء الحقيقة الواقعة وهي ان الاتفاقيات القائمة تسمح على ما يظهر بزيادة استيراد العقاقير الخطرة الى اجزاء الصين التي يسيطر عليها اليابانيون ان تشدد في تفسير هذه الاتفاقيات تفسيرا دقيقا لتمنع قتل الروح المعنوية في نفوس عدد كبير جدا من السكان بصورة منظمة

فاجابه المستر بتلر وكيل وزارة الخارجية البرلماني قائلا : نعم اطلت على البيان الذي القاه مندوب اليابان في جنيف على انه صرح بان الشركة اليابانية كانت تعمل كوكيلة لاحدى شركات الملاحة فليس في عملها هذا نقض لاتفاقية سنة ١٩٢٥ كما ان اتفاقية سنة ١٩٢١ التي تحدد كمية المخدرات المصنوعة التي يجوز لكل مملكة ان تستوردها سنويا لا تسري على الافيون الخام. اما التشديد في اللوائح والانظمة الحالية فانه لا يحقق الغاية التي يرمي اليها المستر ادمس

فسال المستر ادمس قائلا الا يوافقني الوزير على ان هذه الاتفاقيات تجيز على ما يظهر زيادة الواردات من العقاقير الخطرة وهل لي ان لماذا لا تتخذ الحكومه عملا في هذا الصدد

فاجابه المستر بتلر قائلا - انني اقدر تماما خطورة الموقف واسف لان هذه الاتفاقيات لا تتناول الحوادث التي ذكرها المستر ادمس"

وسال المستر فلتشر قائلا - هل لدى المستر بتلر وقت لدرس الاجراءات التي جرت في جنيف بشان هذا الموضوع وهل هناك شك في ان الحكومة اليابانية تشجع استيراد المخدرات الى الصين لتقتل الروح المعنوية لدى الصينيين

فاجابه المستر بتلر قائلا ان المسالة كلها موضع البحث الدقيق

فال المستر هندرسون قائلا - هل تعمل الحكومة بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة لمنع هذه التجارة الخطيرة

المستر بتلر - ان جميع التدابير التي تستطيع القيام بها لمنع هذه التجارة بالتعاون مع الحكومات الاخرى تكون ضرورية ومهمة

ذيول المشكلة الاسبانية

الاعتداء على السفن البريطانية

هل طرا تحسن على الازمة الدولية

عاد السر روبرت هودجسون ممثل انجلترا في اسبانيا امس الى لندن يحمل رد الجنرال فرانكو على مذكرة الحكومة البريطانية في صدد اعتداء الطيارات الوطنية على السفن التجارية .

والمفهوم ان هذا الرد يتضمن التاكيد بان طيارات الثوار لم تهاجم السفن البريطانية لانها بريطانية بقصد الاساءة الى بريطانيا العظمى ، بل هاجمتها لانها كانت تهرب الاسلحة والذخائر الى جيش الحكومة كما يتضمن اقتراحا عمليا للحيلولة دون كل هجوم من هذا النوع في المستقبل ، اساسه منع التهريب بايجاد منطقة حياد في اراضي الجمهورية الاسبانية ترسو فيها السفن التجارية وتفرغ مشحوناتها تحت اشراف هيئة دولية . فاذا امكن تنفيذ هذا الاقتراح كفت الطيارات الوطنية عن مهاجمة السفن وكفلت حرية الملاحة في المياه الاسبانية وان لم يمكن ذلك وواصلت بعض السفن التي يحتمي باعلام بريطانية او غير بريطانية تهريب الاسلحة الى الجمهوريين بقصد الربح ، فالجنرال فرانكو . يجد مبررا كافيا لضرب هذه السفن رغبة في منع ورود المدد على خصومه وفي تقصير اجل الحرب الاهلية وتخفيف ويلاتها ومصائبها

ومع ان الحكومة البريطانية تعرف فحوى رد الجنرال فرانكو على مذكرتها الاخيرة رات ان تكلف اللورد برت سفيرها في روما مخاطبة الحكومة الايطالية في الامر . وطلب توسطها لدى حكومة برجوس في ايجاد حل له . وقد قبلت ايطاليا القيام بهذا التوسط . ويقال انها ابلغت انكلترا انه كلل بالنجاح وانها نالت من الجنرال فرانكو وعدا باحترام العلم البريطاني

وسواء صح ما قلناه عن رد الجنرال فرانكو وتوسط ايطاليا او لم يصح . فالموقف لا ينجلي قبل الوصول الا اتفاق صريح مع حكومة برجوس على احترام حرية التجارة وضمان سلامة السفن المحايدة ولا سيما السفن البريطانية في مياه اسبانيا الجمهورية . لان هذه السفن تظل هدفا للاعتداءات الجوية ما دامت موضوعا للشبهات . ولا يمكن اقناع حكومة الجنرال فرانكو بانها لا تحمل مواد مهربة الا بوضع نظام شديد للرقابة يمكن الاطمئنان اليه . وهذا يتعذر في الوقت الحاضر وسيظل كذلك الى ان يصبح في الامكان جعل نظام الرقابة عاما يتناول الفريقين المحاربين على السواء ، فاذا كان الجنرال فرانكو لا يقبل ان يمنع طياراته من ضرب السفن التجارية الا اذ وضعت هذه السفن تحت رقابة دقيقة . فحكومة الجمهورية الاسبانية لا توافق هي ايضا على ان تفرض هذه الرقابة على السفن التي تاتي الى موانيها ، وتترك السفن التي تنقل الاسلحة والذخائر الى مواني الثوار حرة طليقة . ولا يخفى ان لكل من الحكومتين الاسبانيتين اصدقاء يؤيدون وجهة نظره الموضوع وهذا هو مصدر الخوف من تعذر الاتفاق على تامين حرية السفن التجارية وسلامتها وطمانينة بحارتها ، رخصوصا ان الرقابة التي وضع نظامها في لجنة عدم التدخل لم تسفر عن النتيجة التي ينشدها الجنرال فرانكو وتنشدها حكومة برشلونة معه ، ولذلك لا نعتقد بان النجاح الذي اقترن به التوسط الايطالي كاف للحيلولة دون تكرر الاعتداءات الجوية وان يكن من شانه التمهيد لعقد اتفاق في هذا الشان . وهذا الاتفاق قد يستغرق تحقيقه بضعة ايام وقد تعترضه عقبات كثيرة

ولم يبد تحسن كبير في الحالة الدولية العامة نعم ان وطاة الازمة التشكوسلوفاكية خفت قليلا في الظاهر ولكن ذلك ناشيء عن انصراف الافكار الى مؤتمر الشبيبة الرياضية التشكوسلوفاكية المنتظر عقده قريبا في براغ بحضور ستمائة الف شاب احتفالا بذكرى انشاء الدولة واعلان الاستقلال . وقد اراد حزب السوديت الالمان ان لا يعكر صفو هذا الاحتفال فلجا الى الهدو والسكينة واجل المفاوضات التي كانت دائرة بينه وبين الحكومة الى لاسبوع القادم . على ان هذا التاجيل وقتي في ازمة اوربا الوسطي كما في الازمات الدولية الاخرى ولذلك نرى الدول تضاعف الهمة في تعزيز تسلحها فقد شرعت فرنسا بنوع خاص في تمديد خط ماجينو الدفاعي الى ما وراء الحدود السويسرية بعد ان اعلنت سويسرا حيادها . كما انها سنت قانونا يقضي باصدار حكم الاعدام على الذين تثبت ادانتهم بتهمة التجسس في ايام السلم كما في اثناء الحرب

فظائع الحرب واهتمام اميركا بتخفيفها

راي المقامات الاميركية في موقف ايطاليا

وشنطن - على الرغم من معارضة الصحف الايطالية للاقتراح الذي يرمي الى تخفيف فظائع الحرب يظهر انه من المحقق ان يتناول الرئيس روزفلت هذا الموضوع في الخطة التي يلقيها اليوم في نيويورك

تؤيد المعلومات الدبلوماسية الواردة من روما موقف الحكومة الايطالية كما بسط في مقالة افتتاحية نشرتها جريدة « البوبولو ديتاليا » على ان المقامات السياسية تعتقد ان هذا الموقف لن يحول دون عميم النظرية الانجليزية .

زيارة ملك انجلترا وملكتها

لباريس

الملك يلقي خطبتين باللغة الفرنسوية

لندن في ٣٠ يونيو - علم ان الملك سيلقى خطبتين باللغة الفرنسوية عند زيارته باريس بصحبة جلالة الملكة في ١٩ يوليو

وسيلقى جلالته الخطبة الاولى في ١٩ يوليو على اثر المادبة التي يقيمها الرئيس لوبران للزائرين الملكيين ويلقى الخطبة الثانية غدا في حفلة الاستقبال التي تقيمها البلدية تكريما لجلالته .

اكتشاف

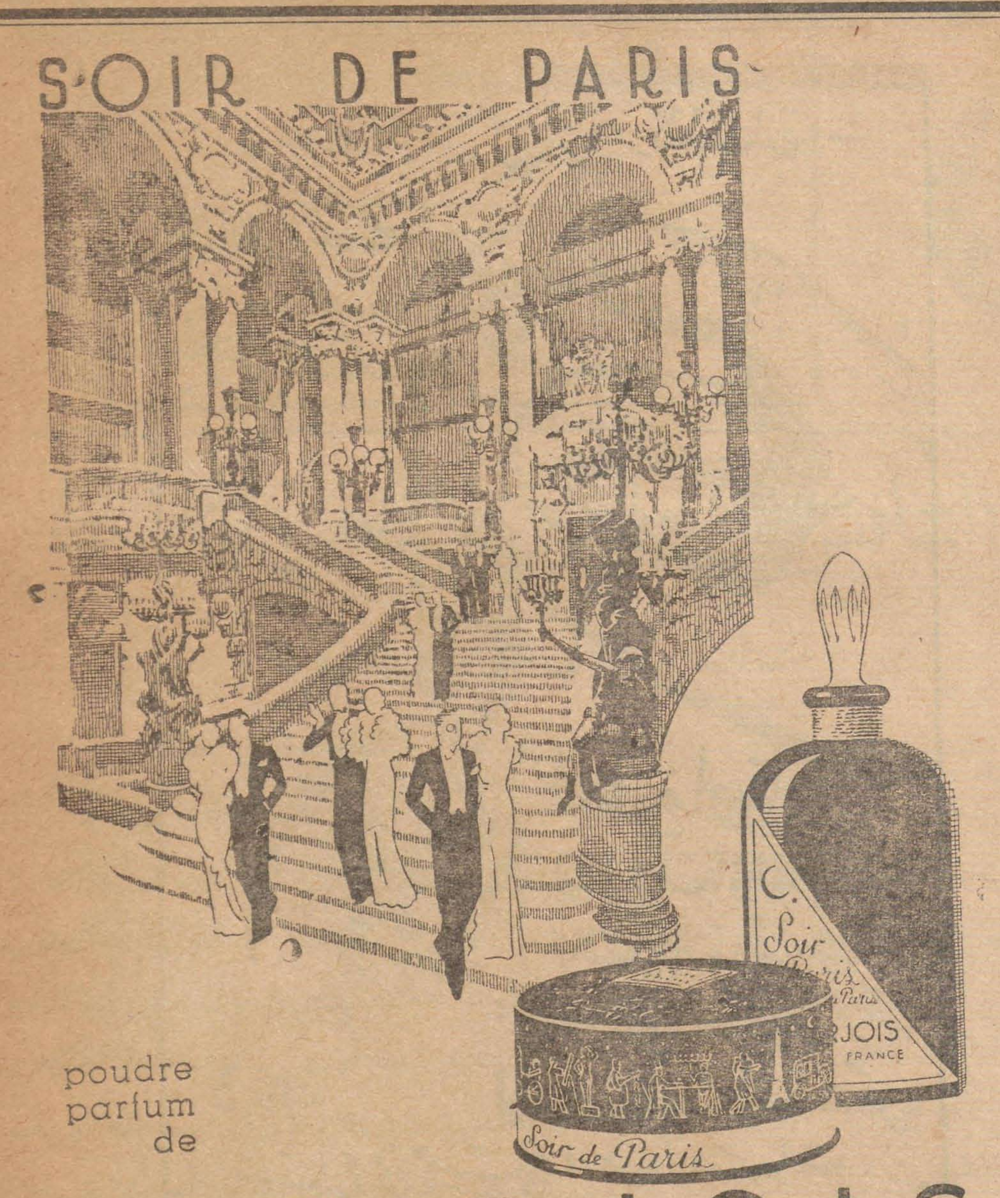
١٩٦ كيلو جراما من الافيون

في محطة مرسيليا البحرية

مرسيليا في ٣٠ يونيو - اكتشفت امس في مرسيليا كميات كبيرة من الافيون يبلغ وزنها ١٩٥ كيلو جراما كانت في ثلاثة صناديق واردة من بلغراد ومودعة في المحطة البحرية

وكانت بوليصة الشحن قد وضعت في بلغراد باسم المدعو « كورتوا » المقيم في مراكش . وقد قبض البوليس في مرسيليا على هذا الشخص وهو في الحقيقة يدعى مارينير وقد رفض ان يبوح بمصدر الافيون

ويقوم البوليس بابحاث دقيقة في يوغوسلافيا بواسطة مكتب المخدرات في جنيف



القرض الانجليزي

الاخير لتركيا

بيان وزير المالية عنه في مجلس النواب البريطانية

لندن - قال السير جون سيمون في مجلس النواب البريطاني في اثناء القراءة الثانية لقانون الاتفاق الانجليزي التركي ان هنالك ثلاثة اتفاقات عقدت معا ولكن واحدا منها فقط يحتاج الى موافقة المجلس النيابي وهو الذي تعهدي به انجلترا ، قرض لتركيا لا يزيد عن ستة ملايين جنيه استرليني تدفعها حكومة تركيا بمقتضى عقود تشتري بها من انجلتيرا المواد الضرورية للدفاع في الحرب

وزاد الوزير على ذلك ان هذف انجلترا وتركيا وهو حفظ السلام العالمي ، وصداقتهما لم تكن موجهة ضد دولة اخرى فكلتاهما تريد ان تكون قوية لكي تحفظ مقياس معيشة شعبها وتتمكن من تحسينه

وقال ان الحكومة البريطانية لم تذهل عن فائدة تحسين العلاقات المالية والاقتصادية مع الدول الاخري ولكن هذه الامور لا تمكن معالجتها بحسب السوابق بل بمقتضى الاحوال العارضة لكل حادثة على حدة

بيان المستر هدسن

ثم رد المستر هدسن سكرتير التجارة الخارجية على بعض الملحوظات التي ابديت وقت المناقشة فقال ان هذا الاسلوب يجب تعميمه على اماكن اخرى اروبية ولا سيما في البلقان واوروبا الوسطى

وقال ان الحكومة مطلعة تماما على دقائق حالات تلك الدول ورغبتها في تمديد اسواقها وعدم الاتكال على دولة مخصوصة اما الصعوبة التي تختلف في شان تركيا عن سواها فهي ان انجلترا كانت قد فتحت ابواب سوقها للحاصلات التركية

وقد تلي القانون مرة ثانية فلم يعارضه احد

افراح امتين

نشرنا من قبل كثيرا من تحيات الشعراء الشعراء لصاحبي الجلالة ملك مصر وشاه ايران . بمناسبة المصاهرة الملكية الميمونة وننشر اليوم فيما يلي ما يتسع المقام لنشره من تحيات الشعراء لهذه المناسبة السعيدة :

الصيد الكرام

ظهور المعالي يعتلي سربها النجما
ويحتشد الوادي لمركبها الاسمى
خليلي ما للقلب نشوان خافقا
يردد كالاطيار الحانه العظمى
وينتظم الافاق نورا رايته
فالفيت فيه النبل والفضل والعلما
حنانيكما اني ارى موكب الضحى
يحف رياض النيل بالخير والنعمى
ويلهم روح الشعر آي فنونه
ويهدي لحونا ما سمعت بها قدما
[illegible]ي الوحي من عرش القوافي منزل
تسلسل في ايران فامتلئت حزما
ظربت وعب القلب في كاسه التي
هي الخمر لكن ما عرفت لها كرما
وعى القلب منها ما اهاج حنينه
وصور رؤيا الحق في عينه حلما

❀ ❀ ❀

تهلل وقد - الشاه - للنيل جاذلا
لتروي كؤوس النيل علة من يظعا
وكيف بضن النيل او اهله على
ضيوف كرام جاوزوا الارض واليما
اكاسرة لم يعرف المجد غيرهم
ولم يتخذ الا لهم عرشه الضخما
تفنوا بـه والنيل تشدو طيوره
ويرسم في التاريخ آياته رسما
فلا بدع ان ضم العريقين محتد
تغنت به الدنيا ولم تدخر نعمى

❀ ❀ ❀

تعاليت يا الله كم لك من يـد
خصصت بها قوما واورثتها قوما
منحت بلادي نعمة الدين والهدى
واوليت ايران العراقة والفهما
وابدعت اذ وحدت شعبين اخلصا
وهدي يداخرى يشاهدها الاعمى
دعت مصر ايران - فلبت دعائها
وقد رضيت مصر بصحبتها قسما
اذا انتسب الاقوام يوما لمجدهم
فان لنا مجدين قد حققا الوهما
يحار نهي الشعبين ايهما اب ؟
واي هوى القطرين يجعله اما ؟ !!
لقد هبط الصيد الكرام مواطنا
احلت لهم لحم الجوائح والعظما
هفا الوطن المصري شوقا اليهمو
وفاخر حتى طاول العرب والعجما
تهنئة الاقطار بالساعة التي
اصاب بها محمود ١ في الحليلة المرمى
يعاونه من خيرة الشعب نخبة
كرام على الوادي واقربه رحمى
لقد شرفوا مصرا اور فوا كواكبها
تضيء لوادينا لياليه السحما
فشاعرهم ياسمى ٢ يرى القلب شعره
فيطوى اليه الارض والجو والداما
قرات له شعر الملاحة معجبا
فشاهدت در الشعر في عقده اتضما
وآداب نفسي ٢ تشبه الزهر مونقا
يكاد فم الاهرام يلثمها لثما
واما عنى الدكتور ٤ فهو موفق
يسجل للاداب تاريخها الفخما
وطهران اهدت مرزان كى سلامها
ليقرئه شعبا يبادلها السلما
اصاح فؤاد الشعر سمعا لوحيهم
ووافى مليكا يجمع الجزم والعزما
كريم اذا اعطى استقل عطاءه
وقالت نجوم الجو ديا بدر ماسمى
محامده اهدى القريض فنونها
لمن احسن القول المنمق والنظما
اذا صدح القمرى في روض مجده
تسامت امانيه وزاوجت النجما
اماني لم يسعد بها رونق الضحى
ولا ارتفعت الاله تطلب الجما
تناقلها الريح الحنون وطوفت
روائحه في الشرق يطعما شما
هنيئا ولي العهد يا مبعث الرضا
ويا خير من وافى فدان اه المرمى

شبرا النملة - عبد الغني سلامة

يا كرام الضيوف

ومن قصيدة للاديب (محمد عثمان محمد بالاسكندرونة)"

غردى يـا بلابل الاشجار
واصدحى فوق زاهر الاشجار
هاتي من لحنك البديع فنونا
واعزف في الرعي على الاوتار
اقبل الصبح يا بلابل يسعى
كحصان تجر ذيل افتخار
باسم الثغسر ضاحكا في دلال
ما حكت مثله بنات تجاز
ناشرا منه في الجواء شعاعا
ملا الكون كله بنضار
في رواء وبهجة تشرح النفـ
س غدت في كآبة واوار
وفد ايران وهو خير وفود
اشرقت شمسهم على الامصار
رحبي يا بنات فكري يوفد
من رجال العظام الخيار
ربطتنا بهم روابط ود
من قديم الزمان رغم الطوار
ان تاريخهم لسفر تليد
حافل فيه اصدق الاخبار
صفحات على الزمان ستبقى
خالدات مع النجوم الدراري
يا كرام الضيوف طبتم مقاما
بين اخوانكم بهذي الديار
ورشفتم من السرور كؤوسا
مترعات كاكؤس من عقار
مصر تاهت غدت بكم في رواء
وبهاء ورونق وازدهار

نور على نور

نور على نور يفيض ويشرق
ادموا الحناجر بالهتاف وصفقوا
طلعا على الدنيا سنا وتالقا
فليهنيء الدنيا سنا وتالسق
يا مصر رفقا بالقلوب فانها
في لجة الافراح كادت تغرق
نفحتك من ايران نفحة معرق
فاستروحيها ان مجدك معرق
تاجان يعتنقان فيك كلاهما
في دوحة الاسلام غصن مورق
هبوا بخير تحيـة فاستقبلوا
وفدا يلوح البر فيه وينطق
لا تعجبوا للطهر فيه فانما
ازجاه من طهران قيل صيدق
فيه من العرب الاجلة عزمة
ومن الاكاسرة الاعزة رونق
تتسابق الخيرات في خطواته
ظماي الى الفاروق كل يسبق
ملك باشراق الصلاح مكلل
للخير فيه سوابق لا تلحق
قد عمت الدنيا فواضل جوده
فتلقفتها غربها والمشرق
يا درة العرشين هيا اشرقي
فيهم كما مصر شمسك تشرق
رصدوا الكواكب فاصطفوك لبدرهم
ولانت اجدر بالامير واخلق
عربيـة الاخلاق فاروقية
تسمو على بدر السما وتحلق
فاز الامير وفزت فيه ومن يفز
برضا من الرحمن فهو موفق

بني سويف - محمد محمود رضوان
بدار العلوم العليا

الخطبة الملكية

ومن قصيدة للسيدة منيرة توفيق حرم الاستاذ ماهر رشدي مامور مركز جرجا

غرد الطير في الرياض الزهيه
فطربنا بالحانه المشجيه
ايها الطائر المهنيء غرد
وتنقل بين الزهور الندية
ردد اللحن واملا القلب نورا
واضرب القوم في الضحى والعشية
قد شجانا منه نشيد الاماني
والتهاني بالخطبة الملكية

❀ ❀ ❀

وتلقينا قصائد اخرى من الادباء حسن الدرس وامام عبد الله ابو سيف ومحمد احسان عفيفي الطالب بمدرسة القبة الثانوية وشحاته السيد شحاته شامه الطالب بمدرسة المساعي المشكورة بشبين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية